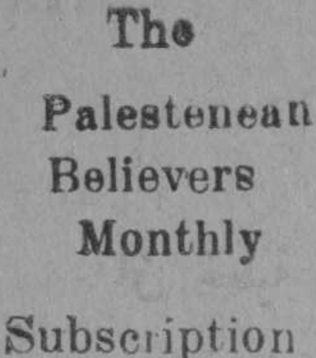

The Palesteneau Believers Monthly

Subscription 3/- p. a.

Vol 9 No. 10

October 1943



مجلة مؤمني المسيحيين

أبدل اشتراكها السنوي ١٥٠ ملا

مجلد ٩ عدد ١٠

تشرين اول ١٩٤٣

JERUSALEM LIVING WATERS

Address all communications to Mr. C.A. Gabriel P.O.B. 621 Jerusalem, Palestine

جميع المخابرات تكون باسم خليل غبريل ص ب. ٦٢١ القدس — فلسطين

Blessed be the Fountain of Blood

١ عظموا دماً قد جرى وافراً لغسل الاثيم

واحمدوا ابن رب الورى من فدى بذبحٍ عظيم

اذ انا عن المنعمِ تائهٌ وقلبي شقي

اقبلُ اغتسال الدمِ وكالثلج اغدو نقي

قرار كالثلج نقي كالثلج نقي

اقبلُ اغتسالَ الدمِ وكالثلجِ اغدو نقي

٢ مشوكاً غدا تاجهُ والصليب اضحى فواه

كان مفجعاً عارهُ هكذا اشترى لي الحياه

للمعين ارجو الوصول حيث ينتفي قلقي

في دماهُ جرمي يزول وكالثلجِ اغدو نقي

٣ كم أثمت يا ابني كنت دائماً انفرُ

فتوسخت حلتي بالمياه لا تطهرُ

يا يسوع قد قدمي والوعود لي حققي

مسني بغسل الدم وكالثلج اغدو نقي

فظاعة خطية التعثير

ان خطية التعثير كبيرة شنيعة . وهي تشبه خطية الذي يحسد الانسان على ما أعد له من سعادة في السماء فيبذل كل جهده ليجره الى الجحيم .

على هذه الخطية انزل السيد المسيح الويل بقوله : «الويل للعالم من العثرات فانها لا بد ان تأتي العثرات . ولكن الويل لذلك الانسان الذي به تأتي العثرات . ومن أعثر أحد هؤلاء الصغار المؤمنين بي فخير له لو علق في عنقه حجر الرحى وطرح في لجة البحر (متى ١٨: ٧و٦) .

إن الله لا يعاقب دائماً في هذه الدنيا ، بل كثيراً ما يدع الزوان ينمو مع القمح الى يوم الحصاد وحينئذ يجمعه ليحرقه على حدة ويجمع أيضاً القمح على حدة (متى ١٣: ٢٤-٤٢) فالذين يعثرون لاعتقادهم ان الاثم لا يعاقب فليصبروا قليلا فان يوم الله قريب .

إن ما يوجبه الله على المعثرين هو الارعواء عن سلوكهم واصلاح ما أفسدوه في النفوس . لا يكفي للمعثر ان يندم على خطيته ، بل يجب عليه أن يعترف للذين أعثرهم بخطاه فمهما يكون لصاحب جريدة مثلا من مكسب في جريدته ومهما يكون لشخص من منفعة في معاشرة شخص آخر فان كان ضرر النفوس في نشر هذه الجريدة أو في معاشرة ذاك الشخص ، فمما لا مناص منه حتما الابتعاد عن سبب الخطيه ولو كان ذاك باصعب تضحية ولو بفقدان كل خيرات الدنيا على نحو ما قال السيد المسيح له المجد : (إن أعثرتك يدك أو رجلك فاقطعها والقها عنك ، فخير لك أن تدخل الحياة وأنت أقطع أو أعرج من أن يكون لك يدان أو رجلان وتلقى في النار الابدية احذروا أن تحتقروا أحد هؤلاء الصغار ، فاني أقول لكم إن ملائكتهم في السموات كل حين يعاينون وجه أبي الذي في السموات (متى ١٨: ٨-١٠) » ومع الابتعاد عن أسباب الخطية يجب التعويض باصلاح الضرر بانهاض من تكون سببت له السقوط . وليكن تعويضك بان تبدأ وتصلح سيرتك وأن تبتعد عن رذيلة السكر أو لعب القمار وغيرها من المهلكات الضارة . . ! اعمل جهدك على رد النفوس التي ضلت بسببك وعلى استمالة نفوساً أخرى الى الفضيلة والخير .

ألا فلترتعد فرائصك يا أخي بمجرد تفكرك أن هناك نفوساً مهددة بالهلاك أو تكون قد هلكت بسببك . إن الرسل أو المرسلين قد تركوا العالم وملذاته ووقفوا ذواتهم على خدمة النفوس لهدايتها إلى الله حتى في مجاهل أفريقيا والصين والبعض منا يعملون عمل الشيطان بين اخوتهم وأهليهم لهلاك النفوس ؟

البقية على وجه ١٥٥

قاتل زوجته

هل عندك اي اعتراض على الحكم عليك بالاعدام ايها السجين ؟

فاه بذلك قاضي القضاة وسط المحكمة فعم هدوء شامل حل الجماهير الغفيرة كأن على رؤوسهم الطير في انتظار الجواب المنتظر من للسجين المسكين .

انتظر القاضي بكل هيبة ووقار ، ولكن لم تسمع في قاعة المحكمة ولا همسة هامس غير ان الجو تكهرب فجأة عندما هب المتهم من مقعده واجاب القاضي بصوت رزين هادي قائلاً

يافضيلة القاضي ،عندي الجواب على سؤالك هذا المقدم الى على اني اطلب شيئا واحدا يكون هو اخر ما تمن به نفسك علي في لحظاتي الاخيرة في هذا الوجود وهو انني ارجو الا تقطع حديثي حتى آتي على اخره .

اقف اليوم امام المحكمة متهما بالقتل التعمدي لامرأتي . لقد شهد علي الشهود بكوني رجل بطال ، سكير ولقيس وباني رجعت في منتصف احد الليالي ثملا فاطلقت عياراً ناريا على امرأتي التي حلفت بانني احبها واهتم بها واحافظ عليها حتى الممات ، فارديتها قتيلة بلا حراك .

ومع انني كنت فاقد الوعي عند ارتكابي هذا الجرم الهائل المريع فلا يحق لي ان استأنف الحكم الذي صدر علي من الاثني عشر قاضيا المحترمين لانه قد تبرهن فعلا من الادلة الكثيرة كوني اقترفت هذا الجرم الشنيع بنفسي ولكنني ارجو ان يلاحظ حضرات القضاة بانني لم اكن وحدي مسؤولا عن هذه الجريمة الوحشيه !

سادصمت غريب ثانية عندهذا الاعتراف الصريح ، فكنت ترى قاضي القضاة وقد اسند رأسه باحدى يديه من على منضدة الحكم ، بينما اتجهت انظار المحامين الى المتهم وغمرت الجماهير المحتشدة موجة عصبية شديدة وهم على احر من الجمر لسماع ما سيقوله السجين . توقف المتهم عدة ثوان استطرد بعدها حديثه مخاطبا المحكمه والحاضرين بصوت هادىء قائلا .

انني يا فضيلة القاضي اعود فاصرح ثانية بانني لست وحدي المسؤول عن قتل امرأتي فان القاضي على هذه المنضدة مع زمرة القضاة والمحامين مع معظم الشهود كما وقس الكنيسه القديمه مشتركين معي بالجرم امام العلي القادر على كل شيء، وهم سيقفون معي امام عرش الدينونة الاخيرة ليحكم علينا بالعدل .

لو لم يكن هنالك حانات في بلدتي لم اكن قد تعاطيت المسكر ولا قتلت امرأتي ولما وقفت هنا في هذا المشهد الرهيب لاساق الى اللانهاية لو لم تكن هناك مصائد خسيسة لكنت رجلا

عاملا وابا حنونا وزوجا محبا ، ولكن اليوم قد خرب بيتي وقتلت زوجتي وتشتت اولادي الذين اطلب لهم الرحمه من الله وحده بينما ستقطع راسي يد الدولة القوية .

يعلم الله كيف سعيت جهدي لاصلاح حالتي ولكن بلا جدوى ما دامت ابواب الحانات مفتوحه على مصراعيها وهي في طريقي كل يوم . لم اقدر على كبح جماح شهوتي للمسكر لان ارادتي كانت ضعيفه بل ومريضه ايضا فلم تقو الصمود ضد تيار رغبتي الشديدة لعمل الشر سنة واحدة بقيت بلدتنا بلا حانات ولسنة كاملة كان المرح والسرور ملازما عائلتنا والسعادة والهناء تملآن ارجاء بيتنا .

لقد كنت واحداً من الذين امضوا المذكره لرفض فكرة اعادة فتح الحانات بالبلدة على ان معظم الموجودين هنا كانوا قد وافقوا على فتحها وهكذا لموافقتهم وتأثيرهم على السلطات المختصة قد فتحت الحانات ثانية وما حل بي كان نتيجه طبيعيه لذلك

وقعت كلمات السجين المؤثرة على قلوب الكثيرين كالصاعقه ففاضت اعينهم بالبكاء على حالته البائسه بينما سعى القاضي لايقاف المتهم عن حديثه فلم ينجح اذ مانعه في ذلك بقوله ، ها انا اكاد انتهي من حديثي يا سيدي فتمهل علي قليلا .

صرت في طريق الشر في احد الحانات الصادق على فتحها من مقترعي هذه البلدة بل بالحري من المحافظين على سلامتها ايضا فتدهورت الى الحضيض وما كان مني الان قتلت امرأتي وهكذا احضرت بعد القبض علي الى هذه المحكمة فحكم علي بالاعدام ولكني ساحضر محكمة اخرى وهي محكمة عدل الله العليا وهناك انتم ايضا يا من رضيتم لموافقتكم على فتح الحانات في هذه البلدة ستقفون معي للمحاكمة ! اتظنون ان ذلك القاضي العظيم سيجعلني انا المسكين الضعيف وحدي مسؤولا عن قتل امرأتي ؟ كلا البته ، فانا بحالة السكر الشديد والاهمال المفرط قتلت نفساً واحدة ولكنكم انتم باختياركم قبلتم فتح الحانات التي قتلت الالوف ! وهي لا تزال مفتوحة بعد موافقتكم على ذلك .

وانتم تعلمون جميعا من اعماق قلوبكم بان هذه الحقائق ليست مجرد كلمات لا معنى لها ولكنها حقائق الهية صادقة

واخيرا ايها القاضي المحترم انني مستعد الان ان آخذ عقاب مجرم شقي ، فقدني حيث ينفذ في حكم الاعدام ، بلا شك انك ستنهي الجلسة لطلب الرحمه من الله علي وانا ايضا اطلب منه تعالى بكل اتضاع وانكسار الروح بان ينير بصيرتكم لتروا مسؤولياتكم الفردية ويرشدكم الى سواء السبيل فهو السميع البصير .

تعريب (ا . ح)

قصة المنصور الكريم وناكر الخير

حكي انه كان في قديم الزمان سلطان اسمه المنصور الكريم كان أعظم سلطان في عصره صاحب مال كثير وجاه عريض ومجد عظيم كريم الأخلاق حميد الخصال يسهر على خير رعيته ويتفقد أحوالهم بنفسه. وحدث أنه في ذات يوم سافر الى أطراف بلاده ليطلع على أحوال رعاياه وشؤونهم وليرى اهم في راحة وعيشة مرضية أم في تعب وشقاء، ويسمع تظلماتهم وينصفهم من ظالميهم لانه كان ملكا عادلا لا يأخذ بالشبهات محباً للعدل والانصاف. واصطحب معه وزراءه وكبار دولته وسائر خدمه وأخذوا يسافرون من مدينة إلى مدينة حتى وصلوا إلى قرية بعيدة تابعة لسلطته. فلما سمع أهلها بقدوم السلطان ورجاله خرجوا ليقدموا له الطاعة والسلام ولما علموا أنه جاء يتفقد أحوال شعبه قدموا له صبياً صغيراً وقالوا هذا يتيم مات والده في الوبا الماضي فرق له قلب السلطان وأمر له بحلة ثياب وأخذه معه الى قصره ليربيه كاحد أولاده.

ذهب الصبي الى القصر وكان السلطان يحسن معاملته ويعطيه كل ما يطلب كانه ابنه ويهذبه على الطاعة لشرائعه والاخلاص في محبته كما يهذب أولاده ولكنه لما كبر نسي معروف سيده واضمر له السوء في قلبه ولهذا سمي ناكر الخير وكان يتوقع فرصة ليهرب فيها من عنده ويعمل على أضرار مملكته. وفيما هو عازم على ذلك إذ قد قدم على بلاد المنصور سلطان مفسد اسمه عدو الخير قاصداً محاربة المنصور وهو من أعدائه. واذ علم بما عزم عليه ناكر الخير بعث اليه جواباً يطلب منه أن ينفصل عن جنود المنصور وينضم الى جنوده فيعطيه مقابل ذلك أجرة عظيمة.

ولما قرأ الجواب فعدا عن أن يرفضه ويطلع سيده عليه قبل الطلب بكل سرور وهرب ليلا وانضم الى جنود الاعداء، ولما سمع المنصور بخيانته حزن عليه وكان لا يزال يحبه ويرغب في عودته من وراء العدو قبل نهاية الحرب لانه كان يعلم أن النصر سيكون في جانبه ويكره أن يقع ناكر الخير في الأسر. ولهذا بعث له مكتوباً ملآنا بعبارات الحب والانعطاف يلح عليه بالرجوع ويعده بالصفح عنه والعفو الجميل عن عظيم ذنبه ان رجع قبل نهاية الحرب أماهو فلم يعتبر هذا الخطاب والقاه الى الأرض فعاد المنصور وأرسل اليه رسلا من كبار دولته ينصحونه ويقنعونه بالرجوع فما كان ينتصح ولا يقتنع وأخيراً كان للمنصور ابن عزيز رئيس الحياة الفادي قال لابيه يا أبي إن كنت تسمح لي سأذهب الى ناكر الخير بنفسي تحت استار الظلام وأخاطر بحياتي لانني اعده كاخ لي واحبه عساه يختشي مني عندما يراني آت اليه بنفسي ويرجع معي. قال له أبوه: إذهب يا ابني ولكن أخبره أنه اذا لم يأت معك هذه المرة لا أعود أرسل له رسولا من بعدك ولا أعود أصفح له كل حياتي وأخبره أن هذه هي المرة الاخيرة

ذهب ابن السلطان الى بلاد العدو ليلا وقابل ناكر الخير على انفراد قائلا: إني أحبك ويصعب علي فراقك وعدا عن ذلك أني على يقين تام أن أبي سيغلب العدو في نهاية الحرب وأني أكره أن تؤخذ أسيراً وحينئذ لا نقدر أن نعفو عنك وبذل معه جهده ليحببه بالرجوع الى طاعة أبيه فكان بعد هذا كله أنه ازداد قساوة وأبى أن يرجع

وظن في نفسه أن المنصور لا يقدر أن يغلب عدو الخير وإن غلبه ووقع هو أسيراً في يد جنوده فهو كريم ورقيق القلب فيعفو عنه وليس بعيداً أن يرده الى مركزه الاول . واستمرت الحرب بين المنصور وعدو الخير زماناً طويلاً وأخيراً دارت الدائرة على عدو الخير فقبض عليه جنود المنصور مع أعوانه ومن جملتهم ناكر الخير وأودعوه السجن لحين صدور أمر في شانهم من السلطان ثم أحضر ناكر الخير أمام سيده للقضاء عليه فاعترف له بذنبه وقال له: الحق معك ياسيدي لاني مستحق القصاص فقد خنت جلالتك وما سمعت لصوتك ولا اعتبرت رسائلك الكثيرة لكني أعلم أنك رقيق القلب وواسع الرحمة فاعفو عني واذكر أني خدمتك سنين كثيرة قبل إنضمامي الى جنود الاعداء فان لم تصفح عني كرماً فاصفح عني من أجل خدمتي لك تلك السنين الطوال. فلما سمع الأمراء كلامه انتهروه على هذه الجسارة ثم أجابه السلطان: ياناكر الخير قد اعترفت بذنبك بعد فوات الفرصة وتبت حيث لا تنفع التوبة ثم قلت إني رجل كريم رقيق القلب حقاً أنا كذلك ومن أجل رقة قلبي صبرت على عصيانك هذا الزمن الطويل وأكثرت الرسائل اليك حتى لقد أرسلت اليك ابني العزيز وما اعتبرت رسائلي ولا راعيت خاطر ابني وبقيت مصمماً على العصيان وابغضتنا بلا سبب وانت الآن لم تقدم الينا باختيارك بل بالرغم عنك فلا تجوز لك توبة ولا عفو ومن جهة السنين التي خدمتني فيها ففضلنا متقدم عليك لانك كنت صغيراً يتيماً فآويناك الى قصرنا وربيناك بين أولادنا كواحد منهم فلا حق لك أن تطلب مناجرة وقد فعلنا بك من المعروف ما فعلناه والآن أنت مستحق العقاب الشديد على خيانتك العظمى وأمر الجلاد فقطع رأسه وانتهت حياته على أسوأ حال .

أخي العزيز إني أخاف أن يصيبك ما أصاب ناكر الخير . ألست تعلم أنك لم تكن شيئاً وقد خلصك الله على افضل ما يكون وجعلك في رتبة عالية بين خلائقه لكي تعبده وتحبه كما أمر في كتابه المقدس . تحب الرب الهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل قوتك . وانه هو يمدك من يوم الى يوم بالحياة والصحة ويرزقك الطعام واللباس وسائر لوازمك وبالاجمال صنع معك من المعروف أكثر مما صنع المنصور مع ناكر الخير ولكنك نسيت إحسان ربك وعصيت أمره فصدق عليك قوله تعالى « ربيت بنين وانشأتهم أما هم فعصوا علي »وإنت قد اتحدت مع جنود إبليس عدو الله وتهورت في الشر وذهبت فيه كل مذهب فانت ناكر الخير بعينه ومع ذلك كله لا يزال الله يحبك ويشفق عليك وهو مستعد أن يقبلك الآن ويغفر ذنوبك ألم تسمعه مراراً يناديك الى التوبة كما كان المنصور ينادي ناكر الخير . ألم تسمع صوته داخل ضميرك ومن أفواه خدامه الأحباء ولكنك يا للاسف عوضاً عن أن ترجع ازددت في المعصية والاثم ومع أنك تزعم أنك تؤمن بالله ولكني اراك كناكر الخير تطمن قلبك بالباطل وتحدث نفسك أن الله غفور رحيم وأنه لا بد أن يرحمك في يوم الدين ويدخلك الجنة من غير حساب . آه على الكثيرين الذين هم في الغرور والضلال المبين، الذين يتكلون على رحمة الله غير خائفين عقابه مع أنه يقول في كتابه : إني لا ابرر المذنب ! لا تضلوا الله لا يشمخ عليه فان الذي يزرعه الانسان إياه يحصد ! واعلم أنه على قدر معرفتك تكثر مسؤوليتك ويشتد

البقية على وجه ١٥٢

اله تام وانسان تام

بعد ان خلق الله آدم ووضعه في جنة عدن سمح له ان ياكل من جميع اثمار الجنه ما عدا شجرة معرفة الخير والشر قائلا « واما شجرة معرفة الخير والشر فلا تأكل منها لانك يوم تأكل منها موتاً تموت » تك ٢ : ١٧ لكن ابليس عدو الخليقه سعى لاسقاط آدم وكانت النتيجة ان اخطأ آدم مع امرأته حواء واكلا من الثمره المحرمه فكانت الخطيئه وبالتالي القصاص وهو الموت « لان اجرة الخطيئه هي موت واما هبة الله فهي حيوة ابدية بالمسيح يسوع ربنا » روميه ٦ : ٢٣

وبعد ان سقط آدم ونال مع نسله جزاء الخطيه وهو الموت تحنن الرب ووعد عبيده التائبين بخلاص البشر ووعدهم بمخلص يمسح عنهم هذه الخطيه ويكون لهم كوسيط لديه تعالى يهبهم الحياة الابدية . وهذا الوسيط هو يسوع المسيح فقد بشر الملاك الرعاة يوم ولد يسوع قائلا « ها انا ابشركم بفرح عظيم يكون لجميع الشعب انه ولد لكم اليوم في مدينة داود مخلص هو المسيح الرب »

ليس صعبا على الله مالىء الكل والموجود في كل مكان ان يملأ كذلك بطن مريم العذراء ولا على خالق الانسان ان يتخذ صورة انسان لذلك حل في بطن مريم العذراء ومن حلوله ولد يسوع واتخذ الروح هيئة الجسد وصار انسانا ولكي يمحو الخطية وجب على هذا الجسد ان ينال جزاء الخطيه وهو الموت ليكفر بموته وتألمه عن الخطيه التي ارتكبها آدم وامرأته حواء « من اجل ذلك كأنما بانسان واحد دخلت الخطيه الى العالم وبالخطيه الموت وهكذا اجتاز الموت الى جميع الناس اذ اخطأ الجميع » روميه ٥ : ١٢ وهذا ما حدث بالفعل وتألم الجسد جسد المخلص ومات ليكفر عن الخطيه التي جزاؤها الموت فكما دخلت الخطيه عن طريق آدم كذلك مسحت الخطيه عن طريق يسوع

« فاذا كما بخطية واحدة صار الحكم الى جميع الناس للدينونة هكذا ببر واحد صارت الهبة الى جميع الناس لتبرير الحياة » روميه ٥ : ١٨

كان يسوع ياكل ويشرب ، يتألم ويبكي ويشعر تماما كما يشعر الانسان العادي ولذلك كان انسانا تاما وبنفس الوقت كان الها تاما متخذاً صورة هذا الانسان يسوع ففي الكتاب المقدس نبوات كثيرة تشير الى الوهية المسيح منها « لانه يولد لنا ولد ونعطى ابنا وتكون الرياسة على كتفه ويدعى اسمه عجيبا مشيرا الها قديرا ابا ابديا رئيس السلام » اش ٩ : ٦

لقد تمت هذه النبوة وولد يسوع ذلك

الذي عليه ان يكفر عن الخطيه ورآه يوحنا وشهد له قائلا «هذا هو حمل الله الذي يرفع خطيه العالم» ١ : ٢٩ وفي مناسبة اخرى يصرح يوحنا ويقول «وانا لم اكن اعرفه ولكن الذي ارسلني لاعمد بالماء ذاك قال لي الذي ترى الروح نازلا ومستقرا عليه فهذا هو الذي يعمد بالروح القدس» يو ١ : ٣٣

لم يقتصر الامر على شهادة يوحنا فقط بل صرح يسوع مرارا في اثناء شهادته فقال مرة «ابي يعمل حتى الان وانا اعمل» يو ٥:١٧ معادلا نفسه بالله بقوله ابي ويقول مرة «والذي ارسلني هو معي ولم يتركني الاب وحدي لاني في كل حين افعل ما يرضيه» يوحنا ٨ : ٢٩ فمن قوله هذا يتبين لنا ان هذا الجسد المختار جسد يسوع لم يترك وحيداً دون تأييد سماوي بل كان الاب معه اي انه كان الجسد لانسان والروح روح الله وهذا يكفي للدلالة على ان المسيح اله تام وانسان تام

يعود يسوع ويقول في مناسبة اخرى «انا والاب واحد» يو ١٠ : ٣٠ ولما سمعه اليهود اغتاظوا من قوله وارادوا ان يرجموه ولما استوضحهم السيد «اجابه اليهود قائلين لسنا نرجمك لاجل عمل حسن بل لاجل تجديف فانك وانت انسان تجعل نفسك الها» يو ١٠:٣٣

افبعد هذا نشك ولا نعترف بان المسيح اله تام وانسان تام؟ سمعان عزام

﴿ باقي وجه ١٥٠ ﴾

قصاصك! فلا بد أنك سمعت عن عمل المسيح من أجل الخطاة، إن هذه المعرفة مسؤولية عظيمة جداً فالله لا يبرر كل من يحتقر عمل الفداء فلا بد أن تقول أنك لا تحتقر عمل الفداء ولكن الحقيقة هي أن كل من لا يزال مستهيناً بالخطية فهو يحتقر عمل الفداء وفعلا يدوس دم ابن الله. فان عمل الفداء غايته غفران الخطية وتنغيص أعمال إبليس فكل مستمر في عمل الخطية ليس له تدخل في عمل الفداء. «لان كل من يخطئ لم يبصره ولا عرفه»! والآن من تريد أن تتبع إبليس أو الله؟ ماذا نويت أن تفعل هل قصدت أن تظهر في اليوم الأخير أمام الله باعذار باطلة كاعذار ناكر الخير وتتأمل الحصول على السماء وأنت في العصيان؟ أشير عليك يا أخي أن تتوب وتبتعد عن كل شبه شر، قبل فوات الفرصة سلم قلبك ليسوع تسليما كلياً واتكل عليه في أمر خلاص نفسك لانه يحبك ويريد خلاصك من الغضب الآتي على العالم لأنه أرسل لك ابنه الحبيب حتى يصالحك معه. لان الله كان في المسيح مصالحاً العالم لنفسه غير حاسب لهم خطاياهم فها يسوع يدعوك سلم نفسك له قبل يوم مجيئه لئلا يحصل معك كناكر الخير لا تؤجل لان مجيء الرب قد اقترب. سليم شحاده

الاخ ايليا صليبي

لقد صار لهذا الاخ سنين عديدة وهو يقوم بوكالة المياه الحية في يافا خير قيام ويضحي في سبيل نشر المجلة من ماله الخاص واخيراً جاءنا الى القدس وتبرع بجنيه ونصف للمجلة نطلب من ينبوع المياه الحية الحي ان يزيد الاخ بركاته الابدية.

تعاليق على اناجيل الآحاد

كما تتلى في الكنيسة الشرقية

بقلم عيسى نقولا اسحق

يسوع يقول: «انا هو الباب»
«تعالوا الي» متى ١١: ٢٨

الاحد الذي بعد رفع الصليب ٣-١٠-٤٣

الانجيل مرقس ٨: ٣٤-ص ٩: ١

الرسالة غلاطية ٢: ١٦-٢٠

الايه: «اما انتم ايها الاحباء فابنوا انفسكم على ايمانكم الاقدس يهوذا عدد ٢٠»

التبرير بالايمان، الذي تدور عليه رسالة اليوم، من اهم قواعد الايمان المسيحي. فليس هنالك دين على الارض ترد كلمة «الايمان» في تعاليمه مقدار ما ترد في التعاليم المسيحية. ولو جردنا تعاليمنا المسيحية، لا سمح الله-من كل شيء عن «الايمان» لتلاشى الدين المسيحي في اقصر مدة. والتبرير بالايمان حقيقة ثابتة. وان كان بعضهم يحاول ان يتردد هنا او هناك فيفسره بتفاسير وشروح لا يقبلها العقل. أما نحن الصغار في الايمان فان ما نفهمه بالتبرير بالايمان فهو كما يأتي: انا انسان خاطي، لا بر لي. مولود في الخطية. واستحق الموت. ولكن شكرا لله فقد ارسل من مات عني وهو ابنه الحبيب، فنجاني من الموت. فان آمنت به انال الحياة. ومادمت قد آمنت به انال حياته وتكون اعمالي ثمرة لايماني الحي به. والا كان ايماني كايمان الشياطين الذين يؤمنون ويرتعدون» ولهذا قال يعقوب الرسول الايمان بدون اعمال مائت. ولكنه لم يقل ابدا ان الاعمال كافية لتبرير الانسان. والا لما تألم المسيح

الاحد الاول بعد رفع الصليب ١٠-١٠-٤٣

الانجيل لوقا ٥: ١-١١

الرسالة ٢ كورنثوس ٦: ١٦-٧: ١

الاية: اذا نسعى كسفراء عن المسيح كان الله يعظ بنا (٢ كورنثوس: ٥)

تكلم بولس الرسول اليوم عن الفارق بين ابناء الله وابناء العالم، فيأمر ابناء الله قائلا كما قال الله لبني اسرائيل «ولذلك اخرجوا من وسطهم واعتزلوا» والكتاب المقدس مملوء بما يدل المسيحي على الفرق بينه وبين بني العالم ولست اعني ببني العالم غيره من بني البشر بل اعني الغير مؤمنين، الذين قتل العالم فيهم كل فكرة للصلاح: هؤلاء الناس خطر على حديثي الايمان، لا سيما اذا ما اصابهم النجاح في حياتهم اكثر من المؤمنين. ولا سيما اذا كان ابناء العالم من ذوي الالسنة الطويلة، يعدونها على المؤمنين بالحق وبالباطل. مما سبب ارتداد الكثيرين الى حظيرة العالم. ان كل الثقة التي اعطانا اياها يسوع هي قوله «ثقوا! انا قد غلبت العالم» فهل يخشى المؤمنون بعد هذا شيئا؟ كثيرون لا يستطيعون الابتعاد عن العالم لان العالم يجذبهم

اليه دائما . هؤلاء في حاجة ماسة الى الصلاة . وطلب القوة من الله ، لكي يستطيعوا ان يقاوموا ابليس وملائكته . وستكون الغلبة في النهاية حتما من نصيب اولاد الله الذين صبغوا اجباههم بدم الخروف

الاحد الثاني بعد رفع الصليب ١٧-١٠-٤٣

الانجيل لوقا ٦:٣١-٣٦

الرسالة ٢ كورنثوس ٩:٦-١١

الاية : ان من يزرع بالشح فبالشح ايضا يحصد ومن يزرع بالبركات فبالبركات ايضا يحصد (٢ كورنثوس ٩:٦)

صادقة هي الكلمة. وشكراً لله الذي جعل من كتابه المقدس معيناً لا ينضب ، به يمدنا قوة لحياتنا الروحية ، بل ولحياتنا الزمنية ايضا فهذه الاية ، التي تدور عليها رسالة اليوم ، تبحث في امر من اهم الامور لحياة البشر ، روحيا وادبيا فان من يريد ان يتقوى بالروح مثلا ، عليه ان يواظب على درس الكتاب وسكب نفسه بالصلاة امام الله . وكلما زاد انسكابه ، ازداد تقدسه في الايمان ايضا . وفي الحياة الادبية قال بعضهم « على قدر اهل العزم تأتي العزائم » ومن يقتر على جسده ينشأ ضعيفا هزيلا . ومن يقتر على روحه تنشأ ايضا ضعيفة هزيلة. والجهل لا ينجي احداً فكما ان جهل الانسان بالقانون المدني لا ينجيه من العقاب ، كذلك جهل الانسان بامور دينية لا ينجيه من العقاب ايضا . فلينظر كل منا الى امور نفسه ، هل يزرع فيها كلام الله بسخاء ، لينمو بسخاء لكي يحصد ايضا بسخاء ام يزرع بالشح ليحصد بالشح ، فيسمع صوت الله الرهيب قائلا « ايها العبد البطال لماذا طمرت وزنتي ؟ » الامر خطير فليفكر فيه كل منا لخير نفسه وصلاحها

الاحد الثالث بعد رفع الصليب ٢٤-١٠-٤٣

الانجيل لوقا ٨:٥-١٥

الرسالة تيطس ٣:٨-١٥

الاية : « اثبتوا في وانا فيكم » (يوحنا ١٥: ٤)

في هذه الرساله ، يذكر بولس الرسول تلميذه تيطس بان على المؤمنين ان يعملوا اعمالا حسنة تتناسب وايمانهم ويرسم له خطة يسير عليها في معاماته للمبتدعين في امور الدين فان المبتدعين يسيئون الى الدين من حيث لا يشعرون فان تعاليم الكتاب المقدس واضحة ومفهومة ، لان الله يريد ان الجميع يخلصون ، والى معرفة الحق يقبلون . ولا يستطيع البشر ان يقبلوا الى معرفة الحق دون ان يقرأوا الكتاب المقدس . ولو كانت قراءة الكتاب المقدس تحتاج الى علم واسع ، وفهم عظيم ، وصدق في الابتداع واجتهاد في التفسير . لما كان اقبل احد الى معرفة الحق لانه ليس عند الجميع امثال هذه المواهب ولكن الحقيقة ، ان كثرة التفاسير هي التي طمست على قلوب بعض الناس فاصبحوا لا يرون كلمة الله الا من وراء الغشاء الذي وضعه البعض على عيونهم . ان كلمة الله هي لا تتغير

انما تتغير انظار الناس ، كما يتغير لون الدنيا اذا غيرنا لون الزجاج الذي نتطلع فيه ، فاذا وضعنا على عيوننا زجاجا ازرق ظهرت الدنيا زرقاء وان احمر حمراء . لنبتعد عن الابتداع في امور الدين ولننظر الى كلمة الله كما يريد الله ، لا كما يريد الناس

مملكة جهنم

عندما مات يسوع ، تقوضت مملكة جهنم وخلت قاعتها من الناس فارسل بعلزبول رسله ليروا ماذا حدث على الارض حتى انقطع ورود اهلها الى جهنم ، فعادوا اليه باخبار هدت قواه مفادها ان جهنم حكم عليها بالاغلاق الى الابد فموت الناصري قد خلص من قبضة ابليس جميع من سبقوه وتعاليمه التي تركها ستبعد جميع بني البشر عن جهنم . وكان هنالك شيطان خبيث طلب من بعلزبول ان يسمح له بالصعود على وجه الارض ليدرس الامور بنفسه فسمح له . وغاب هذا الشيطان مدة نام بعلزبول في اثنائها ولم يستيقظ الا والصراخ والضجيج يملأ جهنم كالعادة فظن نفسه في حلم . ولكنه رأى الشيطان الذي سمح له بالصعود الى الارض يركع امامه قائلا « بشراك يا سيد الشياطين فقد عادت مملكتك » فاجابه « وكيف عادت وقد قيل لي ان تعاليم الناصري قد قضت عليها قضاء مبرما » فاجابه « نعم لو اتبعها الناس . ولكن هؤلاء الذين امتلأت بهم مملكتك لم يكفهم انهم لم يتبعوها بل راح كل منهم يفسرها على هواه ، مع انها لا تحتاج الى تفسير

لتلستوي

بقية صفحة ١٤٠

اللهم خولنا قوة لنساعدك يا رب على خلاص النفوس التي أهرقت دمك لاجل خلاصها دعونا نشفق على النفوس التي لا تفهم خيرها وننقذها ؟ ولنعمل بصلواتنا وبسيرتنا الصالحة لكي نجعل النفوس سعيدة مدى الابدية ، ونبعد عنها الهلاك والعذاب ؟

آه ليتنا ندرك قيمة النفس ، ليتنا نعرف كم عانى السيد المسيح في سبيل خلاصها ، ليتنا نفتكر في البراري وبين الاشواك ! ليتنا ننتبه دائما الى ذلك ونحاسب نفوسنا على كل كلمة وكل حركة تصدر منا ؟ فاصفح لنا ايها الرب الاله عن عثراتنا . واجعلنا نكفر عن الماضي ، ونكسب لك نفوسا صالحة لتشترك معنا في سعادتك التي لا نهاية لها .

فويز النمس

زفاف ميمون

جرى اكليل السيد جليل حنا الزرو على الانسة جميله سالم جنب في كنيسة اللاتين برام الله نطلب لعروسين بركة الرب .

تقويم ١٩٤٤

ها نحن نرسل العدد العاشر ومازال يوجد مشتركين لم يدفعوا اشتراكاتهم بعد نرجو مثل هؤلاء ان يتصلوا بوكلاء المجلة ويعطوهم الاشتراكات ويوفروا علينا ثقلة المطالبة . واذكروا تقويم المياه الحية الذي نرسله هدية للذين دفعوا ما عليهم .

يسوع يثبت لاهوته

(مقتطفات من محاضرات القاها كانون ليدن في اكسفورد)

« بالاجماع عظيم هو سر التقوى . الله ظهر في الجسد تبرر في الروح تراءى لملائكه كرز به بين الامم . او من به في العالم . رفع في المجد » ١ تي ٢ : ١٦

بما ان هذا الموضوع غامض كل الغموض دعونا نتامل فيه بكل احترام وخشوع طالبين من الله الروح القدس أن يرشدنا الى كل الحق ويكشف لنا الستار عن البراهين والادلة المتعلقه به

لنأخذ اولا البراهين التي يقدمها الرب نفسه لاثبات لاهوته ففي انجيل يوحنا الاصحاح الخامس يثبت الرب لاهوته بشهادة الاب وشهادة الكتب وشهادة يوحنا المعمدان قال « اما انا فلي شهادة اعظم من يوحنا . لان الاعمال التي اعطاني الاب لاعملها هذه الاعمال بعينها التي انا اعملها هي تشهد ان الاب قد ارسلني . » وقال ايضا لفيلبس في الليلة الاخيرة قبل صلبه « ان الاب الحال في هو يعمل الاعمال . » وقال ايضا « صدقوني أني في الاب والاب في والا فصدقوني لسبب الاعمال »

نعم ان اعماله والعجائب التي اظهرها في حياته لهي من اعظم البراهين التي تثبت لاهوته وتؤيده لانها ليست اعمالا قام بها الانبياء والرسل اجابة لصلواتهم لكنها عجائب عملها القادر على كل شيء وحده ، ومثال ذلك : لما حدث نوء شديد في بحر الجليل واخذت الامواج تضرب السفينه حتى صارت تمتلىء ... قام الرب وانتهر الريح وقال للبحر اسكت ابكم فسكنت الريح وصار هدوء عظيم

ولما اخذ خمس خبزات وسمكتين بيديه القادرتين واعطاها لتلاميذه لتقدم للجمهور حدثت وليمة عظيمة تناول فيها الطعام الوف من الرجال الجوعانين واكلوا حتى شبعوا .

ثم ان يسوع هو الذي ارجع بامره الحياة للاجساد الميته ويسوع عينه هو الذي جعل التينه التي لم تكن تأتي بثمر تنشف في الحال لما لعنها أليست هذه الاعمال كلها عجائب تثبت لاهوت المسيح ؟ ولكن كبرى هذه العجائب واعظمها قيامته من بين الاموات . قال الرسول بولس « واذا لم يكن المسيح قد قام فباطلة كرازتنا وباطلا ايضا ايمانكم . اذا الذين رقدوا في المسيح ايضا هلكوا » ولماذا اثبت الرسول حقيقة قيامة المسيح على هذه الطريقة ؟ ذلك لان الرب اشار الى القيامه انها العلامه التي تثبت دعوته انه المسيح . وكما كانت هذه هي الحقيقه الراهنة كان المسيح هو ابن الله الذي كان عند الاب من البدء . انظر متى ١٢ : ١٩ . وقد اثبت الرسول قيامة المسيح من بين الاموات بشهادة الذين رأوا المسيح بعد قيامته قال : « انني

سلمت اليكم في الاول ما قبلته انا ايضا ان المسيح مات من اجل خطايانا حسب الكتب وانه دفن وانه قام في اليوم الثالث حسب الكتب وانه ظهر لصفا ثم للاثني عشر وبعد ذلك ظهر دفعة واحدة لاكثر من خمسمئة اخ اكثرهم باق الى الان ولكن بعضهم قد رقدوا وبعد ذلك ظهر ليعقوب ثم للرسل اجمعين واخر الكل كانه للسقط ظهر لي انا

والان نسأل: لماذا يرفق الرسول في اثبات هذا الحادث كل التدقيق ؟ فالجواب هو: لان الديانة المسيحية مؤسسة عليه. وقد اثبت الرسول قيامة المسيح ببراهين قاطعة لا ريب فيها اشرنا الى بعضها فقط. هذا وان نحن قبلنا الحقيقه التاليه التي تنبأ عنها المسيح نفسه انه سيموت موتا اليما ويقوم في اليوم الثالث من بين الاموات فعلينا بالاحرى ان نصدق كل العجائب المحيطه بحياته.

نرى من قصص الاناجيل الالهية ان الرب يسوع جاء الى العالم بواسطة عجيبة وغادره بعجيبة ثانية واما اعلانه في هيئه انسان فانها مؤسسة على العجيبة العظيمة اي على قيامته من القبر بعد موته. ومن هذه القيامه انتشر الضوء الذي ينير كل العجائب. ثم ان عجيبة ولادته من عذراء طاهره وقيامته من بين الاموات وصعوده الى السماء ليست مجرد ادلة على فدائنا فحسب بل ادلة بينه على تطور عمل الفداء ايضا وقد نشأ بعمل الفداء هذا الفارق العظيم بين حياة المسيح وحياة جميع الانبياء والرسل. ولو جردنا حياة يسوع من هذه العجائب لابطلنا ذاتيه المسيح في الاناجيل ولاقمنا مسيحا جديدا بدلا من مسيح الديانة المسيحية. وهل كان بالامكان التعرف على المسيح الحقيقي لو ولد من أب بشري او لو فني جسده في القبر. ولكن حدث خلاف ذلك حتى لم يسع احد الا ان يعترف ان الذي كان قد حبل به من الروح القدس وولد من ام عذراء وقام بعد صلبه وموته ودفنه في اليوم الثالث من بين الاموات ثم صعد الى السماء امام عيون رسله لم يسعه الا ان يعترف ان المسيح اعظم من ابن بشر اي انه ابن الله وواحد مع الاب حسب الكتب.

ان الاعمال العجيبه التي قام بها يسوع لا تشهد فقط لشخصيته العظيمه الفذة بل انها اعمال رمزية في الوقت ذاته تشهد لعمل الفداء العظيم. فشفاؤه المصاب بالبرص والفالج واخراجه الشياطين من قلب المجنون، ان هذه الاعمال العظيمه تشير الى قوته الشفعيه الى تطهير الخاطي من برص الخطيه الفاسد والى اعطاء القوة للمفلوج روحيا ليسلك في طريق الله القويم. واما اخراجه الشياطين من قلب المجنون فهذا العمل يشير الى غلبته على كل

القوات الجهنمية . ان هذه العجائب الروحية ادلة قاطعة وبراهين ساطعة على انه هو مسيح الله الذي أتى الى العالم ليخلص الخطاة وعلى انه هو عينه من سمي الها قديراً رئيس السلام

واننا لنسأل سؤالا خطيرا له علاقة بهذا الموضوع وهو ما هو المركز الذي كان يشغله المسيح بين الناس سواء كان ظاهراً ام مستتراً وما هي الاشارات التي كان ينوه بها الى شخصه حقا اننا لا نستطيع ان نفرط في تقدير واهمية عظمة هذا الموضوع وقد دخلنا الان المقام المقدس الداخلي ونحن نبحث في كلمات الاناجيل المشيرة الى معرفة المسيح من حيث مركزه ودرجة كونه . ويا لها من روعة وغيرة صادقة تستوليان على شعور المسيحي الحقيقي وهو يبحث في موضوع هذا مقداره

ينقسم تعليم ربنا ومخلصنا يسوع المسيح الى قسمين : دعوته الى التوبة واظهاره الحياة الادبية الجديدة التي تلخص في الكلمات الاتيه: « توبوا لانه قد اقترب ملكوت السموات » . فيجب ان يحدث تغيير في الانسان من حيث علاقته بالله واخيه الانسان قبل ان يستطيع ان يحيا حياة ملكوت السموات الجديدة وانه ليجدر بنا ونحن نبحث في القسم الاول من تعليم ربنا ان نتأمل في العظة على الجبل . انها تعلمنا حاجة التوبة الى اظهار ناموس القداسة الاعلى . كما انها تتضمن وصفا عن العبادة العادية التي كان يقوم بها الكتبة والفريسيون في تلك الايام والتي لم تكن الا عبادة خارجية فقط واما الرب فانه يطلب منا ان تصدر العباده عن قلب طاهر وضمير خالص .

وفي عظة الجبل يضع الرب اسس الهيكل الروحي وهي القلب الطاهر المحب والضمير الخالص والاشتراك الحر مع اب الارواح ومحبة الانسان للانسان التي لا تقل عن محبة الانسان لنفسه وتثبيت العزم مهما كلف الامر على ان يكون الانسان مخلصا لله ومخلصا للناس ومخلصا لنفسه . وبدون هذا لا يستطيع الانسان ان يكون تلميذا حقيقيا للرب يسوع

وفي تعليم ربنا ميزة خاصة فانه يتضمن ارقى تعليم في القداسه . انه يامرنا ان نكون كاملين كما ان ابانا الذي في السموات كامل . ولو كان ربنا انسانا عاديا لانتظرنا ان نسمع منه ما يدل على شعوره في عدم كماله . غير انه لم يكن شيء من ذلك بل بالعكس فانه يامرنا ان نكون كاملين مثل الله . وليست هناك اشارة واحدة نطق بها عن نفسه تدل على انه ليس كاملا مثل الله . وهو من قال : « من منكم يبكتني على خطية ؟ » وقد قال ايضا « لم يتركني الاب وحدي لاني في كل حين افعل ما يرضيه » افلا تدل هذه الاقوال على صدق لاهوته ؟

يتبع

يا سيد ليس لي انسان

يوحنا ص ٥ : ع ٧

سار يسوع قاصداً بركة بيت حسدا في اورشليم عند باب الساهرة . وكان حول البركة جمع غفير من المرضى والمصابين باسقام مزمنه .

وكان المرضى ينتظرون تحريك الماء . لان ملاكا كان ينزل احيانا في البركة ويحرك الماء . ومن جملة المرضى . كان هناك انسان به مرض منذ ثمان وثلاثين سنة . هذا رآه يسوع مضطجعا وعلم ان له زمانا كثيرا فقال له اتريد ان تبرأ . ؟

قصة واقعيه . تستذيب القلوب ، وتستفز العواطف . هناك في اورشليم عند بركة بيت حسدا يضطجع ذلك المريض . على ان اصحابه نزلوا في البركة فنالوا الشفاء ورجعوا الى بيوتهم متهللين مبتهجين .

اخذت الاحزان تتكاثف على قلبه وتحارب رجاءه الضعيف لتفنيه ولكنه بالرغم عن كل هذا او ذاك اخذ يستعطف البشر ويستغرق قلوب المارين بعباراته ودموعه المتساقطة على خديه . ها هو ينادي كل من تراه عيناه قائلا « اعني يا صاح اكراما لله . احسن الي يحسن اليك الله . ارفعني الى تلك البركة والقيني فيها لاشفى من اسقامي التي اعترتني » لا سميع . لا مجيب . لكنه بقي ينادي كل من يمر به . « يا هؤلاء الا يوجد فيكم من يعطف لحالتي ويرثي لضعفي ويأتي لمساعدتي » سار صوته مع ادراج الرياح وكان لا انسان يسمع ذلك النداء . فتنهد عميقا ورفع عينيه الى الجلد الازرق ثم تساقطت الدموع منهما حتى تبلل فراشه فرمى راسه على وسادته يندب حظه المنكود وايامه السوء . عاد فنهض رأسه المثقل بالهموم وفتح عينيه فنظر واذا الشمس قدمالت للمغيب فمالت معها جميع اماله في البشر اصفر لونها وخفت حرارتها . . ها هي تنزل رويدا ، رويدا بين رؤوس الروابي . لقد حجبت عن الانظار وراء ذلك الافق البعيد نعم فاصفر رجاء ذلك الحزين المتعلق بالبشر واخذ يذبل الى ان تلاشى وراء ستار كثيف من التنهدات والتأوهات . ارخى الليل ثوبا كثيفا من الظلام على تلك المدينة . وفي هدوئه العميق سكن ذلك المريض ووضع راسه على الوسادة يريد النوم ولكن هيهات ان النوم يصحبه لحظة واحدة . مرت الهزع المرعبه الواحد يتلو الاخر . حتى شق سيف الفجر له طريقا في الافق المظلم . فنهضت العصافير تغرد وتسبح الاله المظيم . استيقظت عروسة النهار من خدرها . فسارت تجر وراءها انهاراً من النور

تسكبها على الكون الواسع « هو يوم السبت . هو يوم الرب . هو يوم البركات والاحسانات هكذا كان يردد ذلك المسكين في نفسه « لعل الله يرسل لي انسانا في قلبه الشفقه والرحه فيرثي لذلي ويندب حالتي التي اقاسيها. لعل هذا اليوم هو اخر ايام احزاني التي ستطرح في بحر النسيان لعل .. لعل .. لعل » . يصمت قليلا . « آه ولكن ستخف اقدام الذاهبين والراجعين في هذا اليوم لانه سبت وكل يلزم بيته . وهكذا سألزم فراشي حزينا كئيبا طول ايام حياتي . آه يا الهي لقد فشلت من البشر . الا تمد يدك لموتي الان . » ما كاد ينهي هذه الكلمات التى سبقتها عبراته الحارة . والا بصوت يسوع يناديه بقوله (أتريد ان تبرأ)

انبلج الصبح في حياة المسكين البائس واستفاقت طيور الرجاء في آفاق نفسه تغرد ترنيمته المعروفه (يا سيد ليس انسان يلقيني في البركه) . يسوع بصوت اعذب واجمل من ناي داود يقول (قم احمل سريرك وامش)

يا فرحتي ماذا جرى وأين أوزاري
هيا انظروني يا ملا اعتقني الباري
شمس حياتي أشرقت قمرها لامع
اني يسوع مشرقا بمجده الساطع
ولى الظلام هاربا من وجهه المنير
هذا ابن داود الزهي والخالق القدير

قام الحزين فرحا وها هو يحمل سريره مودعا الالام والاحزان ويملأ الفضاء بشكره وتهليله مصحوبا بدموع الافراح

ياقارئي العزيز . ما كلماتي السابقة الالاريك ان يد الانسان قاصرة عن الخلاص أطلق افكارك المهجورة لترود العصور الغابرة وتفتش في ربوعها عساها تعثر على شخص نجد فيه الخلاص من الخطية التي نهشت نفس الانسان قرونا عديده . واسألها عند اتمام تلك الجولة الطويلة . فتجيبك « الجميع زاغوا وفسدوا معا ليس من يعمل صلاحا ليس ولا واحد »

اذن من تنتظر ايها القاري العزيز ليرفعك من مستنقع الخطية والفساد غير يسوع الذي جاء ليخلص ما قد هلك. ملائكة السماء تؤكد بقولها (فستلد ابنا وتدعو اسمه يسوع لانه يخلص شعبه من خطاياهم) . (انه ولد لكم اليوم في مدينة داود مخلص هو المسيح الرب) ما هذا التاجيل ايها القاري العزيز . والحياة كغيمة عابرة والكتاب يقول (اليوم يوم خلاص اليوم يوم مقبول). غداً ستهرب الفرصة فمن يرجعها غدا سيغلق الباب ومن يفتحه . ستفقد فرصه الخلاص وتندم حيث لا ينفع الندم وسنقف جميعنا امام العرش الابيض لتظهر جميع اعمالنا وافكارنا العلنية والباطنية آه من يحميك ويحميني من ذلك اليوم الرهيب غير يسوع

ترفض أن رفضته تدعو فلا يسمع
لا المال لا الاهل ولا شيء غداً ينفع

تعال الى يسوع الان فيقبلك ما دام الباب مفتوحا فسوف يغلق ولن نجد للتوبة مكانا. والله يباركك من اجل المسيح - آمين نقولا القسوس